

باب دوم - فرق قائم و قیوم

جمال قدم در لوحی میفرماید : قوله تعالى
“اما ما سئلت في فرق القائم و القيوم فاعلم بان الفرق بين الاسميين ما يرى بين الاعظم و العظيم
و هذا ما بينه محبوبى من قبل و انا ذكرناه في كتاب بديع و ما اراد بذلك الا ان يخبر الناس بان
الذى يظهر انه اعظم عما ظهر و هو القيوم على القائم و هذا لهو الحق يشهد به لسان الرحمن في
جبروت البيان اعرف ثم استغن به عن العالمين الى ان قال تعالى فاعلم بان الفرق في العدد اربعة
عشر و هذا عدد البهاء اذا تحسب الهمزة ستة لان شكلها ستة في قاعدة الهندسة و لو تقرأ القايم
اذا تجد الفرق خمسة و هى الهاء في البهاء و فيهذا المقام يستوى القيوم على عرش اسمه القائم كما
استوى الهاء على الواو و فى مقام تحسب همزة القائم ستة على حساب الهندسة يصير الفرق تسعة
و هو هذا الاسم ايضا و بهذه الستة اراد جل ذكره ظهور التسع فى مقام هذا ما ترى الفرق فى
ظاهر الاسميين” انتهى

تبصره _ از جمله مواضعی که به سنه تسع اشاره فرموده اند بیان مبارک حضرت اعلی در
توقیع ملا عبدالکریم قزوینی معروف بمیرزا احمد کاتب است قوله تعالى :
“ من اول ذلك الامر قبل ان تكمل تسعة كينونات الخلق لن يظهر لان كل ما قد رأيت من النطفة
الى ما كسونه لحما ثم اصبر حتى تشهد خلقا آخر هنالك قل فتبارك الله احسن الخالقين”

و در مقام دیگر میفرماید قوله تعالى :
“ حل لمن يظهره الله ان يرد من لم يكن فوق الارض اعلی منه اذ ذلك” الخ

و در توقیع جناب عظیم میفرماید قوله تعالى :
“ هذا ما وعدناك من قبل حين اصبر حتى يقضى من البيان تسعة اذا قل ذلك خلق فى قبضته و
كل له قانتون فان لكم بعد حين امر ستعلمون” انتهى